

## كبريس بجانييني المعد لآلة الفلوت وتطوره

الباحثة : وردة جلال خليل<sup>١</sup>

د / عمرو الزنفلى<sup>١</sup>

د/ أيمن شعراوى<sup>٢</sup>

### مقدمة

كانت محاولات تطوير آلات النفخ من الخشب تهدف الي تحسين المساحة الصوتية وسهولة العزف واصدار الاصوات المنقنة الدقيقة, وقد نجحت تلك التجارب وتحسنت امكانية آلة الفلوت - خاصة بعد ان ادخلت المفاتيح والغمازات التي تتحكم في دقة غلق اوفتح الثقوب علي جانبي الآلة وهو ما ابتكره العازف الشهير للفلوت -بوهم -Boehm ومن الفلوت انتقل هذا النظام الي بقية الآلات الاخرى من مجموعة النفخ الخشبية.

ولذلك تعتبر آلة الفلوت اكثر آلات النفخ الخشبية في الخفة والرشاقة وسرعة الحركة والبراعة الفنية وصوت الفلوت يبدو ناعما في المنطقة المتوسطة وحادا نوعا ما في نغماته المرتعة وله رنين مميز في المنطقة الخفضة و النغمات الصادرة عنه تناسب مختلف الالاحان والضغوط. ولذلك من الممكن استخدامها في اى مكان ولاى غرض وذلك يرجع الي سهولة انجاز الفقرات السريعة او لتدعيم النغمات المرتفعة في الاعمال والقوالب الموسيقية المختلفة والتي منها السوناتا السويت والكونشيرتو والكابريس .

لقد استخدم مصطلح الكبريس للدلالة على القطع الموسيقية المتنوعة المذهلة، والأعمال التي تحمل اسم كبريس تحتوي على كم هائل من أساليب الأداء والقوالب المختلفة بالإضافة إلى مجموعة كبيرة ومتنوعة من أساليب الأداء المختلفة سواء الغنائية أو الآلية، ولقد ظهر هذا المصطلح في النصف الثاني من القرن السادس عشر وكان يرتبط اسمه ببعض المقطوعات الموسيقية وبالتحديد مجموعة من المادريجالات لجاكيه دي بيرشم Jacquet de Berchem في عام ١٥٦١.

<sup>١</sup>د. عمرو الزنفلى : أستاذ متفرغ بقسم الآلات الأوركسترا ليا ورئيس قسم الأداء سابقا بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

<sup>٢</sup>أوردة جلال خليل : باحثة بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

<sup>٣</sup>د. أيمن شعراوى : مدرس بقسم الأداء - شعبة أوركسترا ليا بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

ومع نهاية القرن السادس عشر وبدايات القرن السابع عشر أصبح المصطلح يطلق على عدة أعمال بأشكال مختلفة من بينها المادريجالات أو أعمال غنائية أو آلية والتي تحتوي أيضاً على أعمال للوحات المفاتيح، ووفقاً لرأي فيوريتير فإنه يرى أن الكبريس هي قطعة من الموسيقى أو الشعر أو الرسم تتسم بقوة الخيال .

والكبريس لا يقصد به تكتيك موسيقي معين أو بناء محدد للعمل ولكنه يقصد به الأعمال التي تحتوي على طبيعة خاصة والتي يمكن أن تكون غريبة أو خيالية أو رائعة .

ويمكن وصف مقطوعات كبريس لوحات المفاتيح لجيوفاني دي ماكو Giovanni de Macque بأنها تحمل تغييرات مفاجئة وعنيفة في طابعها الموسيقي وبعض هذه المقطوعات يأتي في إطار أما مقطوعات فوجالية أو في نسيج هارموني أو تحتوي على زخارف تعبيرية أو تحتوي على جمل لحنية مبهرة أو تناورات شديدة، ويتم عرض الفكرة الأساسية في هذه المقطوعات بشكل مطول أحياناً أو مختصر أحياناً أخرى أو مقلوب وفي كل الأحوال فإن هذه الأفكار تحمل العديد من الإيقاعات المتنوعة .

ولقد تم استخدام مصطلح الكبريس كعنوان لمجموعة من الرقصات في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وبحلول القرن الثامن عشر كان يطلق مصطلح كبريس على الكادينزا في الكونشيرتو أو في الصوناتا لآلة منفردة وذلك للإشارة إلى طابعها الارتجالي والخيالي .

وخلال القرن التاسع عشر أصبح هذا المصطلح يُطبق بحرية أكبر وبأشكال متنوعة من الأحاسيس، وغالباً ما يكون هناك دراسات etude تشبه الكبريس ولقد استخدم هذا المصطلح بعض المؤلفين الرومانتيكيين أمثال ميندلسون وبرامز كعنوان لمقطوعات بيانو قصيرة التي لها طابع مرح أو خيالي، وهناك أيضاً مؤلفات كبريس للأوركسترا لمؤلفين القرنين التاسع عشر والعشرين بما فيهم تشايكوفسكي Tchaikovsky وألتون Walton، وكونشيرتو البيانو لسترافنسكي عام ١٩٢٩ والذي يحمل اسم كبريس وهو عنوان الحركة الثالثة من الكونشيرتو Allegro capriccioso ma tempo giusto وهي أول حركة قام سترافنسكي بتأليفها، ولقد كتب بندريسكي Penderecki كبريس للتشيللو المنفرد ولفرق الحجرة الصغيرة<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> أنطوان فيوريتير Antoine Furetière، باحث وكاتب ولد في باريس عام ١٦١٩ وتوفي في هولندا عام ١٦٨٨ .  
<sup>٢</sup> Erich Schwandt, " The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition, by Stanley Sadie and John Tyrrell, (London and New York: Macmillan, 2001) .

ويعد باجانيني من عظماء المؤلفين الرومانتيكيين الذين أتموا بالبراعة في الأداء ولقد لفت انتباه مؤلفين رومانتيكيين آخرون مثل ليست إلى أهمية عنصر البراعة في الموسيقى، وكما هو الحال بالنسبة لليست وشوبان فلقد كانت موسيقى باجانيني تعتمد على أسلوبه الشخصي في العزف، ولقد سمح خلال حياته بنشر خمسة من المصنفات والتي تعبر عن أسلوبه الشخصي "والتي تحتوي على ٢٤ كبريس مصنف<sup>١</sup>"، ومعظم أعماله للكمان والأوركسترا مثل مؤلفات الكونشيرتو والتتويجات وحفظت هذه المؤلفات في مخطوطات حتى عام ١٨٥١ حيث أن باجانيني كان يفترض أن هذه الأعمال لا يمكن أن تؤدي إلا من خلاله<sup>١</sup>.

كما يعد ثيوبلد بم من كبار المؤلفين الألمان لآلة الفلوت وهو عازف فلوت بارع ولقد وضع نظام للعزف على الآلة يعرف إلى الآن بنظام بم ومن مؤلفاته أربعة وعشرون كبريس ودراسة للفلوت مصنف ٢٦.

وترى الباحثة أن أسلوب أداء هانزين العازفين البارعين جدير بالدراسة وخاصة في مؤلفة الكبريس والتي تتميز بالبراعة والطابع الخيالي.

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في دراسة الاعمال المعدة لآلة الفلوت وخاصة قالب الكابريس بكلية التربية الموسيقية بمرحلة الدراسات العليا لما يحتويه هذا القالب من مهارات تعبيرية او تقنية تعمل علي رفع مستوي الدارس وتوضيح الاختلافات لقالب الكابريس في العصور الموسيقية المختلفة سواء كان أصلي أو معد بمصاحبة أو بدون مصاحبة، لذلك قامت الباحثة بدراسة قالب الكبريس عند كل من باجانيني وثيوبلد بم والذي يعتبر من أكثر المقطوعات الملائمة لمرحلة الدراسات العليا لما فيها من مهارات وتقنيات عزفية فائقة مما يعطي الفرصة لاكتساب المهارات العزفية المطلوبة لاجادة عزفها كما يجب.

لذا وجدت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على تلك المؤلفات وتحليلها من حيث المساحة الصوتية وأساليب النطق والتعبير والسرعة والأشكال الإيقاعية المستخدمة بها لسهولة تناولها في مرحلة الدراسات العليا.

<sup>1</sup>Edward Neill, " *The New Grove Dictionary of Music And Musicians*, Second Edition, by Stanley Sadie and John Tyrrell,(London and New York: Macmillan, 2001).

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى

- ١- التعرف على مراحل تطور مؤلفة الكبريس .
- ٢- تحليل مقطوعات الكبريس من الناحية التقنية والتعبيرية عند كل من ثوبلد بم وباجانييني.
- ٣- توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الكبريس عند كل من ثوبلد بم وباجانييني .

## أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الي إكساب الدارس الخبرات العلمية والعملية لاستكمال حصيلة أدب الفلوت لدى الدارس والتوصل إلى الطريقة الصحيحة لأداء مقطوعات الكبريس عند ثوبلد بم وباجانييني .

## أسئلة البحث

- ١- ما هي مراحل تطور مؤلفة الكبريس ؟
- ٢- ما هي تقنيات الاداء والتعبير التي يحتويها الكبريس عن كل من ثوبلد بم وباجانييني ؟
- ٣- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الكبريس عند كل من ثوبلد بم وباجانييني ؟

## إجراءات البحث:

**منهج البحث:** منهج وصفي تحليلي محتوى

**حدود البحث :** كبريس بجانييني الفترة من عام ١٧٨٢ إلى عام ١٨٤٠.

## أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية للعينة المختارة الخاصة بموضوع البحث .
- التسجيلات السمعية الخاصة بعينة البحث
- المراجع المختلفة ومصادر الانترنت
- آلة الفلوت

**عينة البحث:** عينة منتقاة من مقطوعات الكبريس عند باجانيني:

**أولاً: عينات كبريس باجانيني المعد وهي:**

العينة الأولى كبريس باجانيني المعد رقم (٤)

العينة الثانية كبريس باجانيني المعد رقم (٨)

العينة الثالثة كبريس باجانيني المعد رقم (١٠)

العينة الرابعة كبريس باجانيني المعد رقم (١١)

العينة الخامسة كبريس باجانيني المعد رقم (١٣)

**مصطلحات البحث:**

**١ - كبريس Caprice:**

وهي كلمة انجليزية وباللغة الإيطالية Capriccio وتعني أسلوب تخيلي رشيق وهذا يمثل المعنى اللغوي للكلمة، أما معناها الموسيقي (مقطوعة آلية خفيفة لألات ذات المفاتيح ولا تخضع لصيغة محددة<sup>١</sup>.

**٢ - أداء منفرد Solo**

وهو لحن يؤديه عازف واحد أو مغنى واحد، أو مؤلفة مكونة من خط لحني واحد (جزء لآلة منفردة)<sup>٢</sup>

**٣ - الأسلوب Style**

هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية، والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه، كما يرمز إلى الصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف .

**٤ - وسائل التعبير expression marks**

هي الكلمات والارشادات الاخرى التي توجد في المدونات الموسيقية، والتي تستخدم لتحديد السرعة وتحديد اسلوب الاداء، وبشكل مبسط فانه يتم تطبيق هذا المصطلح علي تلك العناصر

<sup>١</sup>احمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز القومي للموسيقى، (دار الأوبرا المصرية)، وزارة الثقافة، القاهرة ١٩٩٢، ص ٦٧.  
<sup>٢</sup>Steven Denis, "The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition, by Stanley Sadie and John Tyrrell, (London and New York: Macmillan, 2003), P. 231 .

التي يتكون منها الاداء الموسيقي ,والتي تتعدد تفسيراتها في بعض الاحيان , والتي تعتمد علي الاستجابة الشخصية<sup>١</sup>

## ٥- ضربات اللسان Tonguing

تستخدم ضربات اللسان في الات النفخ النحاسية وقد تكون ضربات لسان فردية او مزدوجة او ثلاثية وهي تؤدي بقوة خاصة عند الضغوط (Accent) اما ضربات اللسان المزدوجة والثلاثية تؤدي بخفة ورقة والاداء المنقطع (Staccato) يكون حادا وواضحا.

## ٦- التكنيك Technique

هو المهارة العزفية والتي تعتبر أساس الأداء علي أي آلة، وهي عملية توافق بين أجزاء الجسم المختلفة الأصابع والرسغ والفك والشفاه والساعد إلى جانب الذهن<sup>٢</sup>.

## ٧- ررفة اللسان Flutter Tonguing

تؤدي عن طريق لسان العازف وتستخدم لالات النفخ<sup>٣</sup>

## ٨- الكاندزا

عبارة عن مقطع حر تعزفه الالة بشكل منفرد دون أي مصاحبة من اجل اظهار مهارة العازف وهي نوعان كاندزا يكتبها المؤلف ويلتزم العازف بادائها كاندزا حرة يترك للعازف حرية العزف بها من اجل اظهار مهاراته العزفيه .

## ٩- ابوجاتورا Appoggiatura

هي نوع من الحليات او الزخارف اللحنية وهي نوتة صغيرة تكتب علي هيئة صغيرة بشكل الكروش يقطعها خط مائل تسبق الصوت الاساسي وتؤدي بمنتهي السرعة ومدتها الزمنية تاخذ من زمن الصوت الاساسي<sup>٤</sup>.

## ١٠- مترابط Legato

هو قوس الاتصال وتعزف فيه كل نوتة في المدونة دون تقطع ودون اي كسر للزمن سواء كانت نغمة او اكثر علي ان يتحقق ذلك اثناء جريان الهواء بطول عمود الهواء لالة الفلوت دون اعاقه جريان الهواء والذي يتغير باستمرار بواسطة الاصابع<sup>١</sup>

<sup>١</sup> Baker, Nancy Kovaleff The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition, volume 8, by Stevens Denis, oct 2003 p. 463

<sup>٢</sup> Apel Willi, Harvard Dictionary of Music, Harvard College Copyright, 15 Printing, U.S.A, 1964, P. 733.

<sup>٣</sup> Micheal Kennedy : The Oxford Concise Dictionary of Music, Oxford University press , New York ,1996, P.202.

<sup>٤</sup> -احمد بيومي " القاموس الموسيقي "المركز الثقافي القومي بدار الاوبرا المصرية , القاهرة ١٩٩٢ م ص ٢٥

## الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تقوم الباحثة في هذا المبحث بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوعات مختلفة متعلقة بموضوع البحث بطريق مباشر أو غير مباشر فمنها ما تناول قالب كبريس الفلوت بشكل مباشر ومنها ما تناول آلات النفخ والآلات الوترية المختلفة بصفه عامة ومنها ما تعرض للعصور الموسيقية المختلفة واستطاعت الباحثة الحصول عليها بعد الاطلاع علي الدراسات العربية وأيضا الأجنبية عن طريق المركز القومي للبحوث وكلية التربية الموسيقية والمعاهد الموسيقية المتخصصة وبنك المعلومات المصري.

### أولا: الدراسات العربية

#### • الدراسة الأولى : بعنوان

"أسلوب أداء كابريتشيو الفيولينة المنفرده عند نيقولا بجانييني"<sup>٢</sup>

تناول هذا البحث تذليل لبعض الصعوبات التقنية لآلة الفيولينة ,وإيضاح أسلوب الأداء في كابريتشيو الفيولينة المنفرده عند نيقولو باجيني من خلال تطويع أفكاره الموسيقية ذات البناء اللحني والتركيب الهارموني بأسلوبه الخاص ونقل هذا الفكر والتوزيع لآلة الفيولينة مما يفسح الطريق لدارسي هذه الآله بمختلف مراحلهم إلي العزف والأداء الجيد لتلك المؤلفات .

### نتائج البحث:

١-تذليل الصعوبات التقنية الموجودة في كابريتشيو الفيولينة المنفرده عند نيقولا بجانييني وتوضيح الاسلوب المقترح لتذليلها.

٢-معرفة السمات والخصائص الفنية التقنية في كابريتشو الفيولينة المنفرده عند بجانييني.

٣-التوصل لاسلوب الاداء الجيد لكابريتشو الفيولينة المنفرده عند نيقولا بجانييني.

---

<sup>١</sup> هدي ابراهيم سالم " الآلات الاساسية في الاوركسترا كلية التربية الموسيقية القاهرة ٢٠٠٤ ص٣٧  
<sup>٢</sup> عصام الدين جمال عبد المقصود, رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة-٢٠٠٧.

### تعليق الباحثة:

• يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناوله لقالب الكبريس وكيفية أداء التقنيات المختلفة التي تساعد علي تنمية مهارة وقدرة الدارس خاصة مرحلة الدراسات العليا بينما يختلف هذا البحث عن البحث الحالي في تناوله لقالب الكبريس عند أكثر من مؤلف مع اختلاف العينات المتحدث عنها.

### • الدراسة الثانية : بعنوان

#### "دراسة لمؤلفة الكبريس عند بيير رود وكيفية أدائها"<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أسلوب أداء الكبريس عند بيير رود وتناول أهم التقنيات العزفية بهذا العمل بالتحليل والشرح والتفسير والعمل علي تذليل صعوبة أداء تقنياتها العزفية واتبعت هذه الدراسة (المنهج الوصفي - تحليل محتوى) وتوصلت النتائج إلي معرفه أوجه التشابه للتكنيكات الموجودة في كبريس (بيير رود) والرونودو كابريتشو (لسان صانص)

### نتائج البحث:

١- من اهم نتائج التي توصل اليها هذا البحث لمؤلفة الكبريس هو اقتراح الطرق الممكنة لتذليل الصعوبات العزفية والاستفادة منها مما يترتب عليه تخريج دارسين قادرين علي اداء هذا العمل باقتدار.

٢- معرفه اوجه التشابه للتكنيكات الموجودة في كابريس بيير رود والرونودو كابريتشيو لسان صانص.

### تعليق الباحثة:

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناوله لقالب الكبريس من حيث المهارات العزفية لآلة الفيولينة في القرن التاسع عشر والتي تتشابه إلي حد كبير مع مهارات عازف آلة الفلوت ولكنها اختلفت من حيث الآلة وعينات البحث المستخدمة.

<sup>1</sup> مجدي عزمي انطون: بحث منشور ,مجلة علوم وفنون الموسيقى , المجلد الثامن كلية التربية الموسيقية ,جامعه حلوان القاهرة ٢٠٠٣.



## • الدراسة الثالثة : بعنوان

"دراسة تحليلية لأسلوب أداء "الرونودو كابریتشو" عند سان صانص وكيفية أدائها علي آلة الفيولينة"<sup>١</sup>

يهدف هذا البحث إلي تناول قالب رونودو الكبريتشو كما وجد الباحث أن هذه المؤلفه غير متداولة بين دارسي آلة الفيولينة في كلية التربية الموسيقية في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا والمعاهد الموسيقية الأخرى.

وفي هذا البحث قام الباحث بالتعرف علي خصائص وأسلوب وأداء مؤلفة الروندو كابریتشو لآلة الفيولينة المنفردة عند سان صانص وتحليل لبعض مؤلفاته.

### نتائج البحث:

١- التوصل لخصائص واسلوب اداء مؤلفة الروندوكابریتشو عند سان صانص والتي تحتوي

علي مهارات اداء متطورة وتقنيات عزفيه مثل السلام الدياتونية والكروماتيكية والاوكتاف

بانواعها والعزف المزدوج علي آلة الكمان

٢- توفير مؤلفات موسيقية للدارسين من العصور الموسيقية المختلفة

### تعليق الباحثة:

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في الاهتمام بدراسة قالب الكبريس بوجه عام والتطرق إلي

أساليب العزف عليها والاهتمام برفع مستوي الطالب في مختلف المراحل الدراسية داخل كلية التربية الموسيقية بينما يختلف في الآلة وعينة البحث والمؤلفات وأسلوب تناولها.

## • الدراسة الرابعة وعنوانها :

"دراسة لبعض مؤلفات الكابریتشيو عند نيقولو باجانيني وكيفية أدائها"<sup>٢</sup>

وتهدف هذه الدراسة إلي تناول بعض الصعوبات التكنيكية الموجودة في مؤلفتين من مؤلفات

الكابریتشيو عند باجانيني ويرى الباحث أن هذه الدراسة ترتبط مع البحث المقدم في تناوله لمؤلفات

<sup>١</sup> مصطفى محمود صبري مصطفى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٤ .  
<sup>٢</sup> ميرفت عبد العزيز حسن شاکر بحث إنتاج علوم وفنون الموسيقي - المجلد الخامس - كية التربية الموسيقية، جامعه حلوان القاهرة سبتمبر ١٩٩٩م.

الكابريتشيو لباجانيني من الناحية التاريخية وبعض الصعوبات التقنية في مؤلفتين فقط من تلك المؤلفات.

### نتائج البحث:

١-توصل هذا البحث إلي تطويع افكار بجانيني الموسيقية ذات البناء اللحني والتركيب الهارموني بأسلوبه الخاص في الاداء علي الآلة إلي خلق انماط جديدة واساليب اداء جديدة لم توجد في مؤلفة الآلة من قبل بجانيني بهذا الشكل والمضمون.

كما أنها عكست في نهايتها طبيعية شكل التنويعات وقواعدها من منظور موسيقي، بالإضافة إلى العلاقة بين مؤلفات بجانيني .

### تعليق الباحثة:

وتختلف هذه الدراسة مع البحث المقدم في أنها اقتصرت على تناول بعض أساليب الأداء عند باجانيني من خلال مؤلفاته للكابريتشيو، أما البحث المقدم يتطرق إلى تحديد الصعوبات الفنية التقنية والتعرف على أسلوب أداء كابريتشيو الفلوت بشكل أعمق وبطرق مختلفة ومتنوعة وتذلي تلك الصعوبات لسهوله عزف وأداء تلك المؤلفات لدارسي الآلة عند كلا من ثوبلد بم وباجانيني.

### ثانيا الدراسات الأجنبية

#### • الدراسة الخامسة وعنوانها :

"دراسة تحليلية لأثنى عشر تنويع على المؤلفات الأربع والعشرون كبريس لنيقولو باجانيني<sup>١</sup>"

Twelve variations on Paganini is 24th caprice:an Anilines(Niccolo Paganini

تعرضت هذه الدراسة إلى التنويعات على اللحن في شكل قالب موسيقي يستفيد منه المؤلفون، ومن ثم كشف هذه الدراسة عن تاريخ هذا النوع من التأليف قبل التعرض لمؤلفة الكبريس عند باجانيني في شكل التنويعات .

<sup>1</sup>Ang-Hokyung: Twelve variations on Paganini is 24th caprice:an Anilines(Niccolo Paganini, UNIVERSITT-OF- WASHINGTON,1994.

وكان الهدف هو التعرف على بعض أسباب انتشار واستخدام تلك التنويعات عند مؤلفين آخرين، ومن ثم فقد اتجهت هذه الدراسة إلى أعمالهم، والذي وصل عددهم إلى اثني عشر مؤلفاً .

### تعليق الباحثة:

هذا وقد تشابهت هذه الدراسة مع البحث المقدم في تناولها لشخصيه بجانيني ولمؤلفاته للكبريس وكذلك الناحية التاريخية لقالب الكبريس وبداية ظهوره وتطوره ونشأة بجانيني. هذا وقد اختلف مع البحث الحالي في تلك الدراسة لم تتعرض بشكل مباشر ومركز سواء من الناحية التاريخية للكبريس أو التحليل أو أسلوب الأداء لتلك المؤلفات لآلة الفلوت .

#### • الدراسة السادسة وعنوانها :

" دراسة لعازفي أله الفيولينة (الفيرتوزو) من خلال أعمال بعض المؤلفين في القرن التاسع عشر : نيقولو باجانيني (إيطاليا) هنري فيتيم (بلجيكا) هنري فينيافسكي (بولندا) بابلو ساراسات (أسبانيا) " <sup>1</sup>

A Study Nineteenth – Century Violin Virtuosos, Selected Composers " and Their Works (Nicolo Paganini, Italy, Henri Vieux Temps ,Belgium, Henryk Wieniawski, Poland ,Pablo Sarasate ,Spain).

تعرضت هذه الدراسة إلى التغيرات الفنية والموسيقية في آلة الفيولينة و تطورها، وكذلك أسلوب الأداء عليها في القرن التاسع عشر ومن ثم اتجهت إلى أهم المؤلفين للآلة في ذلك القرن . ومن بين هؤلاء المؤلفين : نيقولو باجانيني – هنري فيتيم – هنري فينيافسكي – بابلو ساراسات هذا وقد توصلت هذه الدراسة إلى مدى تغير تقنيات الأداء على آلة الفيولينة من خلال هؤلاء المؤلفين ومؤلفاتهم وتاريخ كل منهم، كذلك مدى التطور الذي شهدته الآلة .

<sup>1</sup>NISHADA – LOREE – MARTHA , MMUS, UNIVERSITY – LONG – BEACH: CALIFORNIA- STATE:1997

## تعليق الباحثة:

هذا وقد تشابهت هذه الدراسة مع البحث المقدم سواء من الناحية النظرية للقرن التاسع عشر، و لباجانيني كمؤلف في ذلك القرن .

وقد اختلفت معه في أسلوب العرض تناول، إذ أن البحث المقدم يتناول الكبريس المعد للفلوت باجانيني بشكل خاص من الناحية النظرية والعملية في مؤلفاته للكبريس وأسلوب الأداء إضافة إلى تقنيات وأساليب الأداء المختلفة على الآلة، والذي لم تتعرض له الدراسة السابقة .

## • الدراسة السابعة بعنوان:

"الإعداد كإضافة لحصيلة مؤلفات آلة الفلوت في القرن التاسع عشر"<sup>1</sup>

"The Transcription as a supplement to Nineteenth Century Flute Repertoire"

تعرضت هذه الدراسة لبعض الأعمال المعدة لآلة الفلوت في القرن التاسع عشر وذلك من خلال أعمال المؤلف ثيوبولد بوهم مع ذكر التغيير الذي حدث لآلة الفلوت في تلك الفترة والاستفادة من الأعمال المعدة لمليء الفجوة الموجودة في حصيلة المؤلفات لآلة الفلوت وإفادة الدارس عند اختيار الأعمال التي سيقوم بدراستها في دراسة السمات الموسيقية للقرن التاسع عشر

## تعليق الباحثة:

تتوافق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من الأعمال المعدة لآلة الفلوت والاستفادة منها في تدريس سمات العصر المنتمية إليه المؤلفة المعدة ولكنها تختلف في كونها خاصة بالطلبة المبتدئين فقط كما تختلف أيضا في العينات المختارة والشخصيات والمؤلفين في هذا البحث.

## الاطار النظري

### نيقولو باجانيني

ولد باجانيني - نيقولو باجانيني N. Paganini في جنوة بإيطاليا في ٢٧ أكتوبر عام ١٧٨٢ ، وكان والده موسيقي هاو ومغرم بالفنون والموسيقي لدرجة كبيرة جدا حيث كان يعزف

---

<sup>1</sup>Andra,Anne Cook Bohnet:"The Transcription as a supplement to Nineteenth Century " Flute Repertoire (PHD) University Tech of Texas,1995

على المندولين، وكانت العائلة فقيرة حيث كان الأب والأم وخمسة أطفال منهم ولدين كارلو، ونيقولو .

وقد تعلم الولدان الموسيقي على يد والدهما، وأصبح كارلو بعدها عازف فيولينة متوسط المستوى وأنضم إلى أوركسترا لوكا Lucca جنب إلى جنب مع أخيه نيقولو<sup>١</sup> .

وقد بدأ نيقولو العزف على المندولين في سن الخامسة والفيولينة في سن السابعة، وكان الأب قاسيا وشديدا في تعليم وتدريب الأخوين، حيث كان نيقولو يقوم بالتدريب على آلة الفيولينة من الصباح وحتى المساء، وكان يحرم من الطعام عندما يضطرب ويقل مستواه على الآلة، على العكس من أمة اللطيفة والرحيمة بابنها التي كانت دائما تشجعه وتسانده، وتدفعه إلى الأمام بفضل توجيهاتها وإرشاداتها إلى نيقولو الصغير<sup>٢</sup> .



<sup>١</sup> (Schwarz,Boris,Great Masters of the violin ,new york ,Siman,Schuster Inc.,1985 p(176  
<sup>٢</sup> Don Michael Randel,The Harvard Bigraphicl Dictionary Of Music, The Belknap Press OfHarvard  
(UniversityPress ,Cambridge ,Massachusetts ,and London ,New York 1996. P( 662

## الكبريس ومراحل تطوره

### بدايات الكبريس

استخدمت كلمة " كبريس " بأشكال وطرق متنوعة ومدهشة هكذا لقبها أو سماها المؤلفون والموسيقيون ، وقد يشتمل المصطلح وتضمن مجالا واسعا من الصيغ والأشكال الفنية والموسيقية سواء كان آليا أو غنائيا <sup>١</sup>.

### الإعداد الموسيقي Arrangement

#### تعريف الإعداد الموسيقي Arrangement

هو عبارة عن تغيير أو إعادة صياغة لعمل موسيقي ما ,لتقديمه بشكل جديد , وقد يختلف عن العمل الأصلي من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي عليه العمل سواء كان الغنائي أو الآلي, كان تتحول كتابة العمل من غرض الغناء البشري إلي الأداء الأوركستراي أو العكس أو من آلة لآلة أخرى , أو حني مجموعه أوركسترايية كبيرة إلي اصغر منها أو من عمل أوركسترايي إلي آلة منفردة بمصاحبة البيانو وقد تتغير أيضا روح العمل وشخصيته , إلا انه من الضروري المحافظة علي مضمون العمل وجوهه الأصلي <sup>٢</sup>

#### الاطار العملي

#### كبريس رقم (٤) المعد ليجانيني

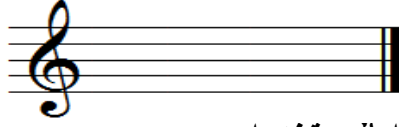
#### عناصر التحليل:

- ١- السلم : دو الصغير
- ٢- الميزان : 2/4 الجزء الثاني 4/8
- ٣- السرعة : Maestoso سريع الكروش 120
- ٤- الطول البنائي : ١٢٤ مازورة

<sup>١</sup> Stanley Sadie, "The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition, (London and New York: Macmillan, 2001) P. 758

<sup>٢</sup> Blum,Friedrich,Die Musik in Geschichte und Gegenwart, Band I,Kassel,1994 .p.1342

٥-المساحة الصوتية



٦-الأشكال الإيقاعية المستخدمة :

من م (١) : م (١٦)



شكل (١)

الشكل الإيقاعي الأول لكبريس بجانيني رقم ٤

من م (١٧) : م (٣٢) : قائم على تقسيم الثلثية.



شكل (٢)

الشكل الإيقاعي الثاني لكبريس بجانيني رقم ٤

من م (٣٣) : م (٤٧) : قائم على وحدة التريبيل كروش.



شكل (٣)

الشكل الإيقاعي الثالث لكبريس بجانيني رقم ٤

٧-الحركة التعبيرية:

*mf*: متوسط القوة.

*p*: خافت برقة.

*fp*: الانتقال المفاجئ من الخفوت إلى القوة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –

يناير ٢٠٢١م

*Cresc* : التدرج من الخفوت إلي القوة.

Fz: ابراز قوة الصوت فجأة

F: بشدة

Pp: خافت جدا

Dim: التدرج من القوة إلي الخفوت

Ff: بشدة اكثر

## ٨ - الحليات المستخدمة :

مازورة (١) : حلية الاتشيكاتورا

استخدم حلية الاتشيكاتورا مع التعبير (*p*) في بداية العمل والذي يحتاج إلي تحكم في فتحة الفم واتجاه تيار الهواء مع مراعاة عفقة الأصابع من نغمة دو ثم الانتقال دو/١ وعزفها بإصبع واحد فقط تكون الشفاه في حالة ارتخاء قليل .



شكل (٤)

حلية الاتشيكاتورا

من م (٢١) : م (٢٣): حلية (الترعيد) Trill

حلية الترعيد *trill* السريعة علي الدوبل كروش الثاني (وهو نبر ضعيف) مع استباقها بضغط قوي من خلال استخدام التعبير (*accent*) الضغط علي النبر الأول من كل ثلثية



شكل (٥)

حلية الترعيد علي النبر الضعيف

مازورة (٤٢): حلية الترعيد المزيل



قام باستخدام حلية الترعيد المزيل مع اصطحابها بضغط مفاجئ *fz* في الأوكتاف الثاني .



شكل ( ٦ )

الترعيد المزيل

من م (٥١) : م (٥٨): استخدام لحلية الترعيد جاءت ما بين (بعد صوتي ونصف بعد) وجاءت علي النبر الضعيف في التريل كروش الثاني في ظل وجود الرباط اللحني



شكل ( ٧ )

شكل حلية trill

#### ٩-أساليب النطق:

من م (١٧) : م (٢٥):

استخدام (تقسيم الثلثية والذي يتطلب عند أدائه) ضربات لسان ثلاثية .



شكل ( ٨ )

استخدام تقسيم الثلثية

من م (٣٣)إلي م (٤٣) قام باستخدام ضربات لسان مزدوجة في الأوكتاف الثاني والثالث للآلة .



شكل ( ٩ ) ضربات اللسان المزدوجة

مازورة (٤٦) استخدام القوس اللحني الصغير *slur* مع مراعاة الضبط الصحيح للنغمات عند الانتقال (رى: ٢١)



شكل (١٠)

(رى: ٢١) توضيح المسافة

مازورة (٤٩): استخدام الأقواس اللحنية الصغيرة في إطار لحن كروماتي هابط



شكل (١١)

استخدام الأقواس اللحنية القصيرة

مازورة (٥٢): إلي مازورة (٥٣) تتابع لحنى صاعد لمازورة (٥١).



شكل (١٢) توضيح التتابع اللحني

#### ١٠-التنفس:

من م (١) : م (١٦): قام فيها باستخدام الأداء المتصل في كل مازورة مما ساعد علي تحديد مكان التنفس للعازف .



شكل (١٣)

تحديد التنفس من خلال الأقواس اللحنية

من م (٣٣) : م (٤١): وهي جملة قائمة على وحدة التريبيل كروش قام فيها المؤلف بتحديد مكان للتنفس في مازورة ٣٧ أي في منتصف الجملة تقريباً.



شكل ( ١٤ ) توضيح أماكن التنفس

من م (٧٨) : م (٨٣): قام بتحديد مكان للتنفس في مازورة ٧٨



شكل ( ١٥ ) توضيح أماكن التنفس

### ١١- التحكم في مرونة الشفاه وموائمة الضبط الصحيح للنغمات:

يعتبر أداء هذا الكابريس تحدياً لقدرات العازف نظراً لاحتوائه على العديد من :  
 - المسافات الواسعة الغير مألوفة والتي تتطلب مهارة في التحكم في حركة الفك والشفاه كما  
 في الشكل التالي لصعوبة أداء نغمة دو بصوت خافت



شكل ( ١٦ ) توضيح اداء نغمة دو مع القوس اللحني الصغير

مازورة (٩): الانتقال من (لا : دو٢) مع استخدام القوس اللحني الصغير *slur* والذي  
 يتطلب مهارة التحكم في النفس مع شد حركة الشفاه. ومن (صول ١:صول)



شكل ( ١٧ )

توضيح لانتقال المسافات ( لا : دو ٢ )

كما استخدم أيضا مسافة (فا: مي ٢) في مازورة (١١) مما يحتاج إلي التحكم في النفس مع وضع شد الشفاه *sharp*.



شكل ( ١٨ )

استخدام مسافة (فا: مي ٢)

في مازورة (٢٩) استخدم الأداء القوي *forte* ثم استخدام الضغط المفاجئ fz



شكل ( ١٩ )

استخدام الضغط المفاجئ

الجزء من مازورة (٤٣ : ٥٨)

استخدم مسافة الخامسة والسادسة الهابطة مع استخدام *slur*



شكل ( ٢٠ )

استخدام *slur* مع حركة لحنية هابطة

مازورة (٤٦):

استخدم مسافة تزيد عن أوكتافين (رى: فا: ٢) مع استخدام القوس اللحني الصغير *slur*.



شكل ( ٢١ )

استخدام مسافة (رى: فا: ٢)

Maestoso (♩ = 120)

4 *p* *f* *p*

6 *f* *f*

12

17 *p.* *cresc.* *fp*

20 *cresc.* *tr* *tr* *tr* *tr* *tr* *tr*

23 *p* *mf*

26 *p* *mf* *p*

29 *f* *f:* *p* *p*

33 *fp*

35 *fp*

37 *p* *cresce poco a poco.*

39

41 *f* *tr* *tr* *fz* *fz*

44 *dimin.* *p*

46 *f*

48 *f* *fz* *fz* *cresc.*

51 *f* *p* *tr* *tr* *tr* *crescendo.*

54 *f* *p* *pp dim.* *pp*

59 *p* *cresc.*

64

69 *f* *decresc.*

72 *p*

74 *in poco rallent.*  
*grazioso.*

76 *cresc.* *fz* *p* *espressivo.* *1º Tempo.*

80 *crescendo.* *f* *dim.* *rallent.*

84 *1º Tempo.* *f* *p* *gracioso.*

88 *crescendo.* *f* *p* *f*

91 *p*



94

97 *f* *dim.* *fp*

100

103 *cresc poco a poco.* *p*

106 *f* *fz>* *fz>*

109 *p*

112

115 *sf>* *sf>* *f* *p*

118 *crescendo.* *f>*

121 *p* *pp* *ff* *cresc*

## نتائج البحث

بعد دراسة الإطار النظري والتحليل العزفي للعينات المختارة والمعدة لآلة للفلوت، تقوم الباحثة في هذا الفصل باستعراض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها تحقيقاً لأهداف البحث كما يلي

### **تحقيق الهدف الأول:**

قامت الباحثة بإلقاء الضوء علي قالب الكبريس ومراحل تطوره بصفة عامة وتطور قالب كبريس الفلوت بصفة خاصة وذلك عند كلا من باجنيني وثيوبلد بم خلال فترة القرن التاسع عشر ومدى ارتباطهم بتطور آلة الفلوت والأساليب المتبعة في الأداء لذلك القالب في تلك الفترة.

### **تحقيق الهدف الثاني:**

إن التحليل العزفي لكبريس آلة الفلوت يسهم في تحديد طبيعة التقنيات الفنية مع الشرح والإرشاد لكيفية أداء قالب الكبريس ومعرفة الصيغة المتبعة لهذا القالب وقد قامت الباحثة بتحديد تلك الأساليب في النقاط التالية.

١- استخدام نغمات كروماتية وبأسلوب أداء متصل Legato

٢- استخدام الأقواس اللحنية القصيرة والطويلة من خلال توضيح بداية ونهاية القوس اللحني

٣- استخدام اوكتافات متتالية في مناطق حادة لآلة الفلوت والتي تحتاج لمهارات عزفية وبراعة في الأداء

٤- أداء الحليات المختلفة مع التركيز علي أماكن وجودها وطريقة أدائها سواء في الاوكتاف الأول أو الثالث مثل حلية الترعيد في عينة بجانيني رقم ٤

٥- استخدام مصطلحات التعبير المختلفة في الاوكتاف الثالث مع تغييرات مفاجئة في السرعات ومستمرة في تلك التعبيرات

٦- عزف نغمات اريجية متتالية مستخدم درجات السلم الذي يؤديه الطالب داخل الكبريس مستخدماً التنوع في درجات السلم والاريج سواء صعوداً أو هبوطاً.

### **تحقيق الهدف الثالث :**

قامت الباحثة بحصر أوجه الاختلاف والتشابه ما بين كل من كبريس بجانيني المعد لآلة الفلوت وكبريس ثيوبلد بم وذلك بعمل مقارنة لأسلوب كل منهم في الأداء من خلال جدول مبينة

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

- ١- أساليب النطق
- ٢- أساليب التعبير
- ٣- طريقة التنفس
- ٤- عفات الأصابع والسيطرة والتحكم في مرونة الشفاه عند كل منهم مع شرح لكيفية الأداء عند كل منهم
- ٥- التقسيم الطبيعي للعبارات والجمل من خلال الألحان إذا كان موضحا والذي يساعد الدارس علي تنظيم عملية التنفس .

### التوصيات:

- ١- توصي الباحثة بإدراج قالب الكابريس لآلة الفلوت سواء المعد أو كبريس ثيوبلد بم ضمن المناهج الدراسية لمرحلة الدراسات العليا وخاصة مرحلة الماجستير والدكتوراه لما تحويه من تقنيات عزفية متنوعة وتقنيات أدائية أساسية يجب توافرها لأي دارس لآلة الفلوت كما إنها تنمي الناحية التعبيرية لما تحويه من الحان نشيطة وحيوية وهادئة أحيانا.
- ٢- توصي الباحثة بضرورة إثراء المكتبة الثقافية والصوتية بمدونات ومراجع وتسجيلات صوتية لأعمال آلة الفلوت الخاصة بالكابريس المعد وذلك لقلة تلك الأعمال وعدم توافرها واكتمالها داخل المكتبة.

## قائمة المراجع

- احمد بيومي " القاموس الموسيقي "المركز الثقافي القومي بدار الأوبرا المصرية , القاهرة, ١٩٩٢م.
- هدي ابراهيم سالم " الالات الاساسية في الاوركسترا كلية التربية الموسيقية القاهرة ٢٠٠٤ . ٧
- عصام الدين جمال عبد المقصود, رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان ,القاهرة-٢٠٠٧.
- مجدي عزمي انطون: بحث منشور ,مجلة علوم وفنون الموسيقي , المجلد الثامن كلية التربية الموسيقية ,جامعه حلوان القاهرة ٢٠٠٣.
- مصطفى محمود صبري مصطفى, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان, ٢٠١٤ .
- ميرفت عبد العزيز حسن شاكر بحث إنتاج علوم وفنون الموسيقي – المجلد الخامس – كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان القاهرة سبتمبر ١٩٩٩م.
- أنطوان فيوريتير Antoine Furetière، باحث وكاتب ولد في باريس عام ١٦١٩ وتوفي في هولندا عام ١٦٨٨ .
- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز القومي للموسيقى، (دار الأوبرا المصرية)، وزارة الثقافة، القاهرة ١٩٩٢.

-Erich Schwandt, " *The New Grove Dictionary of Music And Musicians*, Second Edition, by Stanley Sadie and John Tyrrell,(London and New York: Macmillan, 2001) .

-Edward Neill, " *The New Grove Dictionary of Music And Musicians*, Second Edition, by Stanley Sadie and John Tyrrell,(London and New York: Macmillan, 2001) .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقي – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

<sup>1</sup>Steven Denis, "The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition, by Stanley Sadie and John Tyrrell, (London and New York: Macmillan, 2003) .

<sup>1</sup>Baker,Nancy Kovaleff The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition,volume 8,by Stevens Denis, oct 2003.

<sup>1</sup>Apel Willi, Harvard Dictionary of Music, Harvard College Copyright, 15 Printing, U.S.A, 1964.

<sup>1</sup>Micheal Kennedy : The Oxford Concise Dictionary of Music, Oxford University press , New York ,1996.

<sup>1</sup>Ang-Hokyung: Twelve variations on Paganini is 24th caprice:an Anilines(Niccolo Paganini, UNIVERSITT-OF- WASHINGTON,1994.

<sup>1</sup>NISHADA – LOREE – MARTHA , MMUS,UNIVERSITY – LONG – BEACH: CALIFORNIA– STATE:1997

<sup>1</sup>Andra,Anne Cook Bohnet:"The Transcription as a supplement to Nineteenth Century " Flute Repertoire (PHD) University Tech of Taxas,1995

<sup>1</sup> Schwarz,Boris,Great Masters of the violin ,new york ,Siman,Schuster Inc.,1985 p(176(

<sup>1</sup> Don Michael Randel,The Harvard Bigraphicl Dictionary Of Music, The Belknap Press OfHarvard UniversityPress ,Cambridge ,Massachusetts ,and London ,New York 1996. P( 662(

<sup>1</sup>Stanley Sadie, "The New Grove Dictionary of Music And Musicians, Second Edition, (London and New York: Macmillan, 2001) P. 758 .

<sup>1</sup> Blum,Friedrich,Die Musik in Geschichte und Gegenwart, Band I,Kassel,1994 .p.1342

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## ملخص البحث

تناول البحث مجموعة من اعمال الكبريس المعد لالة الفوت عند باجانييني ، وقامت الباحثة بتقسيم البحث إلى قسمين، القسم الاول يتناول المشكلة البحث والدراسات السابقة والاطار النظري ، والقسم الثاني يتناول التحليل الادائي للعينات المختارة والنتائج والمراجع وملخص البحث.

### مشكلة البحث

والمشكلة التي يتطرق اليها هذا البحث تكمن في ان برامج ومناهج الدراسات العليا لالة الفلوت تحتوي علي تدريبات وتمارين ذات مستوي متقدم لرفع مهارات الدارس كما انها تحتوي علي المؤلفات الخاصة بالالة في مختلف العصور سواء كانت "اصلية او معدة" واختارت الباحثة الكبريس المعد وتحليله تقنيا لرفع المستوي المهاري للدارس داخل كليات التربية النوعية.

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على مراحل تطور مؤلفة الكبريس .
  - ٢- تحليل مقطوعات الكبريس من الناحية التقنية والتعبيرية عند باجانييني .
  - ٣- توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الكبريس الاصلي وكبريس باجانييني المعد.
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن يشمل علي سبع دراسات باللغتين العربية والانجليزية.

الاطار النظري: يتناول نبذة عن حياة باجانييني والكبريس والاعداد الموسيقي.

الاطار العملي: يتناول بالتحليل عينة مختارة من كبريس الفلوت المعد رقم (٤)

اختتمت الباحثة هذا البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع باللغتين العربية والانجليزية وملخص البحث.

## Abstract

### Clarisse flute at Caprice paganini flute preparation "

The researcher divided this research into four chapters:

**The first chapter** is divided into two sections:

The first topic: The problem of research This section includes introduction, research problem, research objectives, importance of research, research questions, limits, procedures, and research terms.

The second topic: Previous studies related to the subject of the current research. This section includes ten studies in both Arabic and foreign languages.

#### **Chapter Two: Theoretical Framework**

This chapter consists of four sections of the first subject: It deals with the history of the Romantic era and the changes that were made to the musical formations, expressions and methods in that period. The second topic deals with the flute in the Romantic era and the changes that were made to the flute in that period. The preparation and definition of flute and the importance of preparation and the law of preparation and ownership of the meter. The fourth topic deals with the mold of the kubriss, the template of the kabriss mold and the date of the crystallization of the flute and its development, with an overview of the authors who prepared the flutes, their names, their birth, and their most important works.

#### **Chapter Three: Applied Framework**

This chapter deals with the study and analysis of the performance of six samples of Kebriz Bjnini flute

**Chapter Four**: Includes the results of the research and interpretation and recommendations and the proposed list of references and abstracts of researchers in Arabic and foreign.